**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السادسة بعد الثلاثمائة في موضوع (الباعث) وهي بعنوان : الخاتمة**

**إذا عرف المكلف أن الله تعالى هو الباعث للأموات والباعث على فعل الخيرات والباعث للرسل إلى عباده ليعبدوه سبحانه وتعالى ويوحدوه, وأنه الباعث للهمم للترقي في ساحة التوحيد بهدايته وتوفيقه, وأنه الذي يبعث الإنسان على عليات الأمور؛ وجب عليه أن يؤمن به سبحانه وتعالى, ويسعى إلى معرفته وطاعته والإقبال عليه, وأن يبعث نفسه كما يريد الله تعالى فلا يأتي من الأفعال إلا ما كان مطابقاً لكتاب الله وسنة رسوله, وأن يتأدب مع جلال الله الباعث, فهو الذي يبعث ويجازي بالثواب والعقاب,فيشغل وقته كله بطاعة الله الباعث الوهاب, فيبعث قلبه على اليقين ولسانه على الذكر وجوارحه على العمل , ويلزم نفسه قبول باعث الحق ورد باعث الباطل.**

**قال الرازي: إن العبد إذا سعى إلى التعلم بعث روحه بعد الموت, وإذا**

**سعى في تعليم الجهلاء فكأنه يبعث أرواحهم بعد موتها.**

**فالمؤمن باسم الله الباعث يحقق إيمانه بالعمل حتى يكون ممن أدرك الفلاح وتزود للدار الآخرة وتصفح أعماله وحاسب نفسه وجعل أعماله متوافقة مع منهج ربه. قال الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه :**

**وَكُلُّهُم لِلَّهِ في البَعثِ مُنشَرٌ \*\*\* مُجازىً مُوَفّىً حَقَّهُ لَيسَ يُبخَسُ . [الأنترنت – موقع المكتبة الشاملة الحديثة – ( ثمرة معرفة اسم الله الباعث) ]**

**وقد بذلت غاية جهدي وطاقتي في تأليفه وجمع كل ماله علاقة به من**

**آيات قرآنية،وأحاديث نبوية وأقوال للصحابة والتابعين والعلماء والأئمة والدعاة والباحثين وغيرهم ..... وعزوت كل قول لقائله ، وتحريت في ذلك الدقة والأمانة العلمية ، إن أصبت فمن الله وإن اخطأت فمن نفسي والشيطان وأستغفر الله من كل خطأ وخطيئة ، وعلى أتم إستعداد للرجوع الى الصواب والحق - إذا نبهت الى ذلك - اسأل الله أن يجعله علماً نافعاً وعملاً صالحاً متقبلاً ، وأشكر كل من قدم لي خدمة صغيرة أو كبيرة مادية أو معنوية ... ، كما اسأله أن يجعله في ميزان حسناتي ، وأن ينفع به كل من قرأه أو شاهده أو سمعه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جمع وتأليف وكتابة الدكتور : مسفر بن سعيد دماس الغامدي . جوال : 0555516289**